رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء)٥٠١-٣١١(| يوم ١٢/ ٧/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء. عندنا تفسير السعدي رحمه الله المسمى بتيسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان - 00:00:00

نقرأ في هذا التفسير ونعلق على ما يحتاج الى تعليق الايات من سورة النساء رقم الاية عندك كم؟ مئة وخمسة مئة مئة وخمسون اي ولا تكن للخائنين خصيما. طيب بعدها؟ انا انزلنا اليك الكتاب الحق. ما قرأناه - 00:00:20

ايه ايه يعني بداية وان نزلنا طيب اية مية وخمسة انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك هذه الايات هي تتحدث عن قصة يتكلم عن المؤلف ما هي قصة باختصار؟ هو - 00:00:40

ذكر بعض المفسرين انها جاءت قافلة من الشام فيها طعام وفيها ارزاق وفيها ميرة فلما جاءت دخلت على المدينة قام رجل يقال له رفاعة بن زيد واشترى منهم طعاما ذهب الى بيته فكان يتابعه رجل - 00:01:00

يقال له طعمة ابن ابيلق. وكان من المنافقين. فلما رآه اتبعه انه دخل بيته سرقه بطريقة. فلما سرقه هذا الطعام وكان معه درع. والطعام صار له اثر في الارض وذهب الى بيته واوقد نارا فاستغرب الناس ان ان المدينة كانت وقت جوع ما في احد يوقد نار فلما رأوا قالوا اكيد عندهم - 00:01:20

فلما بدأ الناس يتخابرون بهذا الخبر جاء طعمه ومن معه من اهله واخذوا هذا الطعام والدرع وذهبوا به قيل رجل من اليهود اسمه زيد ابن السمين وقالوا ضع هذا عندك فقال زيد ابن السمين اليهودي قد انتبه - 00:01:50

فاشهد عليهم فوظعوا وظعوا عنده امانة فلما بدأوا يبحثون الرجل رفاعة ابن زيد يقول اين طعامي؟ واين الدرع؟ بدأ يسأل يسأل ابن ابن اخيه اسمه قتادة ابن النعمان هذا قتادة - 00:02:10

قال انا ابحث عنه بدأ يبحث يبحث فوجده جاءه الخبر انه عند بيت طعمها هؤلاء الابيرق عندهم طعام فسأل قالوا عندكم طعام ونحن سمعنا ان الاخبار عندكم طعام. قالوا ما عندنا. وانتم تتهموننا باننا سراق ونحن لم نسرق. والطعام ليس عندنا - 00:02:30

قال وينه طيب؟ قال الطعام عند اليهودي. والدلع عند اليهودي. لما صار بينهم نقاش ذهب اهل طعمة بن ابيرق الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان قتادة بن النعمان ورفاعة بن زيد قد اتهمونا بالسرقة ونحن - 00:02:50

لم نسرق ولم نحصن. فيا رسول الله انهم متهمون بهذا وبدأوا يحاولون ان الرسول يخاصم عنهم ويدافع عنهم. ولكن جاء الوحي بان احد بكشف هذا الامر وان والله عز وجل حمى نبيه ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منه ان يضلوك - 00:03:10

فحماه وحفظ الله عز وجل نبيه ولم يجادل عنهم. وان كان قد هم لكنه لم يجادل لان الله قال واستغفر الله. وقال لا لكنه هم بذلك. فلما ذهبوا لليهودي قال اليهودي هذا طعمه اعطاه نية. هو الذي اعطاني اياه وعندي شهود. فطعمه لما - 00:03:30

ما وقع في الامر وعرف ما عاد فيه مهر. وعن اليهودي اقام عليه الحجة انها عنده. ماذا صنع؟ فر في فرق ارتد واصلا هو منافق. وفر من المدينة قال بعض المفسرين والله اعلم بعض المؤرخين انه دخل حائط نخل. فسقط عليه - 00:03:50

الجدار فمات. طيب نشوف كلام السعدي الان. السعدي يحاول ان يركز على قضية ماذا؟ الفوائد والاستنباطات. نعم. طيب بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا والمسلمين اجمعين اما بعد قال تعالى - 00:04:10

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان غفورا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبين - 00:04:30

ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة كم من يكون عليهم وكيلا؟ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. ومن يكسب اثما فانما يكسبه - 00:04:50

نفسي وكان الله عليما حكيما. ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ولولا فضل الله ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك - 00:05:10

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. يخبر تعالى انه انزل على عبده ورسوله الكتاب بالحق. اي محفوظا في انزاله من الشياطين ان يتطرق اليه منهم باطل. بل نزل بالحق ومشتملا ايضا على الحق فاخباره صدق واوامره ونواهيه عدل - 00:05:30

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. واخبر انه انزله ليحكم بين الناس. وفي الاية الاخرى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فيحتمل ان هذه الاية في الحكم بين الناس في مسائل النزاع والاختلاف. وتلك في تبيين جميع الدين واصوله وفروعه. ويحتمل ان الايتين - 00:05:50

بما معناهما واحد فيكون الحكم بين الناس هنا يشمل الحكم بينهم في الدماء والاعراض والاموال وسائر الحقوق وفي العقائد. وفي جميع مسائل الاحكام وقوله بما اراك الله اي لا بهواك. بل بما علمك الله والهمك كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:06:10

وفي هذا دليل على عصمته صلى الله عليه وسلم فيما يبلغ عن الله من جميع الاحكام وغيرها. وانه يشترط في الحاكم العلم والعدل لقوله بما اراك الله ولم يقل بما رأيت. ورتب ايضا الحكم بين الناس على معرفة الكتاب. ولما امر الله بالحكم بين الناس - 00:06:30

للعدل والقسط نهاه عن الجور والظلم الذي هو ضد العدل فقال ولا تكن للخائنين خصيما. اي لا تخاصم عمن عرفت خيانته مدع ما ليس له او منكر حقا عليه سواء علم ذلك او ظنه. ففي هذا دليل على تحريم الخصومة في باطل والنيابة عن المبطل - 00:06:50

بالنيابة عن المبطل في الخصومات الدينية والحقوق الدنيوية. ويدل مفهوم الاية على جواز الدخول في نيابة الخصومة لمن لم يعرف منه ظلم. مثل ما يسمى الان محاماة محاماة جائزة وهي وكالة حقيقية شرعية جائزة لكن ينبغي مثل ما هو - 00:07:10

هو واقع في هالقصة ينبغي للمحامي الا يحامي عن الباطل وعن الظلم. وانه لا يحامي الا عن شيء واضح ظاهر. اما اذا كان الامر بغموض او فيه غير واضح لا يجوز له قد يقع في الظلم. نعم واصل. او بعضهم حتى يكون متيقنا ان يعرف يصير على باطل - 00:07:30

يدافع عنه لانه له مصلحة له نسبة مالية ايه. اي نعم هذا هو. وهذا لا يجوز حرام. لكن اموال الناس بالباطل. نعم. واستغفر الله مما صدر منك ان صدر ان الله كان غفورا رحيما. ان يغفر الذنب العظيم لمن استغفره وتاب اليه وانام. ويوفقه للعمل الصالح بعد - 00:07:50

الموجب لثوابه وزوال عقابه. هذي استنبط منها بعض اهل العلم ان للقاضي اذا قضى في اي قضية ان يستظهر اي قضية يقضي فيها القاضي ينبغي له بعد ما يقضي ان يكثر من الاستغفار. لانه ما يدري هل حكم حكما دقيقا او فيه نقص عنده - 00:08:10

المصلي اذا صلى يستغفر لانه عنده خلل. نعم. طيب. ولا تجادل عن الذين يختارون انفسهم الاختيار والخيانة بمعنى الجناية والظلم والاثم. وهذا يشمل النهي عن المجادلة عمن اذنب وتوجه عليه. وتوجه عليه عقوبة من حد - 00:08:30

توجه عليه عقوبة من حد او تعزير. فانه لا يجادل عنه بدفع ما صدر منه من الخيانة. او بدفع ما ترتب على ذلك من العقوبة الشرعية.

ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. اي كثير الخيانة والاثم. واذا انتفى الحب. يعني يعني الشفاعة. الشفاعة لاهل الباطل - 00:08:50
لا يجوز تشفع الواحد عنده باطل وكذا مثل ما حصل في قصة المخزومية لما قالوا من يشفع فقالوا اسامة في حد من حدود الله فلا تجادل ولا تشفع ولا ولا تتوسط في امور مثل ما ذكر الله قال يختانون انفسهم يخونون - 00:09:10
انفسهم. نعم. واذا انتفى الحب ثبت رده وهو البغض. وهذا في التعليل للنهي المتقدم. ثم ذكر عن هؤلاء الخائنين انهم من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وهذا من ضعف الايمان ونقصان اليقين. ان تكون مخافة الخلق عندهم اعظم - 00:09:30
من مخافة الله فيحرصون بالطرق المباحة والمحرمة على عدم الفضيحة عند الناس. وهم مع ذلك قد بارزوا الله بالعظائم. ولم يبالوا بنظره اطلاعه عليهم وهو معهم بالعلم في جميع احوالهم. خصوصا في حال تبييتهم ما لا يرضيه من القول من تبرئة الجاني ورمي البريء بالجناية - 00:09:50
السعي في ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم ليفعل ما ميتوه. فقد جمعوا بين عدة جنايات ولم يراقبوا رب الارض والسماوات المطلع على سرائرهم وضمائرهم. ولهذا توعدهم تعالى بقوله وكان الله بما يعملون محيطا. اي قد احاط بذلك علما. ومع هذا لم يعاجله - 00:10:10
من عقوبة بل استأنى بهم وعرض عليهم التوبة وحذرهم من الاصرار على ذنبهم الموجب للعقوبة البليغة. شف هذه الاية عجيبة سبحان الله العظيم يعني يعني المفترض كل واحد يعني حتى حتى المفسرون يعني تطبيق الايات على الواقع من اهم شيء يعني كيف - 00:10:30
قضائية واقعية سواء في مجال العبادة والطاعة والمسار عليه او في في جانب المعاصي والوقوع فيها تجد الان كثير من يقع في المعاصي. هذه الاية حقيقة يعني مهمة جدا في التربية وفي تطبيقها الواقع. يستخفون من الله يستخفون من - 00:10:50
الناس ويستخفون من الله. الان تجد كثير منهم مع مع هذه الاجهزة الحديثة ينظر الى المحرمات. ويمكن لو يجي احد يشاهده او احد خاف منه. والله عز وجل مطلع. يعني كيف كيف يعني كيف تقدم نفسك على مثل هذا الامر؟ حتى لو خرجت بنفسك - 00:11:10
اذا خلوت بنفسك تذكر ان الله مطلع عليك وان الله معك وان الله محيط بك. فتجد كثير من ممن يعني يقع او يعني يواجه بعض المواقع الاباحية وكذا ثم يعني يتمادى بها. فقبل ان تتمادى بها اول شيء شف ضررها عليك وعلى دينك - 00:11:30
اعلم ان الله عز وجل مطلع عليك. وان الله يراقبك. لا يخفى عليه شيء. ولو ولو ان ان الامر كشف امام الناس لاستخفيت انت من الناس حاولت انك تخفي امرك. والله عز وجل مطلع عليك. هذي يعني تحتاج منا حقيقة في تربية تربية انفسنا على الطاعة وعلى - 00:11:50
الخوف من الله عز وجل على عدم الوقوع في المعاصي. نعم. ها انتم ها انتم هؤلاء عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا. اي هبكم جادلتم عنهم في هذه الحياة الدنيا - 00:12:10
ودفع ودفع عنهم جدالكم بعض ما تحذرون من العار والفضيحة عند الخلق. فماذا يغني عنهم وينفعهم؟ ومن يجادل الله عنهم يوم القيامة حين عليهم الحجة وتشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين - 00:12:30
فمن يجادل عنهم من فمن يجادل عنهم من يعلم من يعلم السر واخفى ومن اقام عليهم من الشهود ما لا يمكن معه الانكار في هذه الآية ارشاد الى المقابلة بينما يتوهم من مصالح الدنيا المترتبة على ترك اوامر الله او فعل مناهيه. وبينما يفوت من ثواب - 00:12:50
او يحصل من عقوباتها. فيقول من امرته نفسه بترك امر الله ها انت تركت امره كسلا وتفريطا. فما النفع الذي انتفعت به وماذا فاتك من ثواب الاخرة؟ وماذا ترتب على هذا الترك من الشقاء والحرمان والخيبة والخسران؟ وكذلك اذا دعته نفسه الى ما تشتهيه من - 00:13:10
المحرمة قال لها هبكي فعلت ما اشتهيتي. هذا كلام الشيخ جميل. اي والله. تطبيق. نعم. فقال قال لها هبكي فعلت ما اشتهيتي فان

كي معناها يعني فرضنا او سلمنا لك. نعم. ابكي فعلتي ما اشتهيتي فان لذته تنطوي ويعقبها من الهموم - 00:13:30
الهموم والحسرات وفوات الثواب وحصول العقاب. ما بعضه يكفي العاقل في الاحجام عنها. وهذا من اعظم ما ينفع العبد تدبره وهو خاصة العقل الحقيقي بخلاف الذي يدعي العقل وليس كذلك فانه بجهله وظلمه يؤثر اللذة الحاضرة والراحة الراهنة ولو ترتب عليها - 00:13:50
ما ترتب والله المستعان. نشوف الاية الحين. ها انتم جاهلة ومن يجادل الله؟ هذه ايضا رسالة لكل من يجادل عن ظالم. او يقف عن او يقف مع واحد يعني يأكل اموال الناس او يأكل الحرام تجادل عن عن هذا الظالم فهذه الاية - 00:14:10
تكفيه يعني ان رسالة له. نعم. ثم قال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اي من تجرأ على المعاصي واقتحم على الاثم ثم استغفر الله استغفارا تاما. يستلزم الاقرار بالذنب والندم عليه والاقلاع. والعزم على الا يعود - 00:14:30
فهذا قد وعده من لا يخلف الميعاد بالمغفرة والرحمة. فيغفر له ما صدر منه من الذنب ويزيل عنه ما ترتب عليه من النقص والعيب. ويعيد اليه ما تقدم من الاعمال الصالحة ويوفقه بما يستقبله من عمره. ولا يجعل ذنبه ولا يجعل ذنبه حائلا عن توفيقه. لانه قد غفر - 00:14:50
واذا غفره غفر ما يترتب عليه. واعلم ان عمل السوء عند الاطلاق يشمل سائر المعاصي الصغيرة والكبيرة. وسمي سوءا لكونه يسوء عامله كونه يسوء عامله بعقوبته. ولكونه في نفسه سيئا غير حسن. وكذلك ظلم النفس عند الاطلاق يشمل ظلمها بالشرك فما دونه - 00:15:10
ولكن ولكن عند اقتران احدهما بالاخر قد يفسر كل واحد منهما بما يناسبه. فيفسر عمل السوء هنا بالظلم الذي يسوء الناس. وهو ظلمهم في دمائهم واموالهم واعراضهم. ويفسر ظلم النفس بالظلم والمعاصي التي بين الله وبين عبده. وسمي ظلم النفس ظلما. لان نفس - 00:15:30
ليست ملكا له يتصرف فيها بما يشاء. وانما هي ملك لله تعالى. قد جعلها امانة عند العبد. وامره ان يقيمها على طريق العدل بالزامها للصراط المستقيم علما وعملا. فيسعى في تعليمها ما امر به. ويسعى في العمل بما يجب. فسعيه في غير هذا الطريق ظلم لنفسه - 00:15:50
خيانة وعدول بها عن العدل الذي يضله الجور والظلم. ثم قال ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه هذا يشمل كل ما يؤثر كل ما يؤثر من صغير وكبير. فمن كسب سيئة فان عقوبتها الدنيوية والاخروية فان عقوبتها الدنيوية - 00:16:10
والاخروية على نفسه لا تتعداها الى غيرها. كما قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. لكن اذا ظهرت السيئات فلم تنكر عمت عقوبتها وشمل اثمها فلا تخرج ايضا على عن حكم هذه الاية الكريمة لان من ترك الانكار الواجب فقد كسب سيئة. وفي - 00:16:30
هذا بيان عدل الله وحكمته انه لا يعاقب احدا بذنب احد. ولا يعاقب احدا اكثر من العقوبة الناشئة عن ذنبه. ولهذا قال وكان الله عليما حكيمة اي له العلم الكامل والحكمة التامة. ومن علمه وحكمته انه يعلم الذنب وما صدر منه. والسبب الداعي لفعله. والعقوبة المترتبة - 00:16:50
على فعله ويعلم حالة المذنب انه ان صدر منه الذنب بغلبة دواعي نفسه الامارة بالسوء مع انابته الى ربه في كثير من اوقاته انه سيغفر له ويوفقه للتوبة. وان صدر منه بتجرؤه على المحارم استخفافا بنظر ربه. وتهاونا بعقابه. فان هذا بعيد - 00:17:10
المغفرة يعيد من التوفيق للتوبة. ثم قال ومن يكسب خطيئة اي ذنبا كبيرا او اثما ما دون ذلك. ثم يرمي به اي يتهم بذنبه بريئا من ذلك الذنب وان كان مذنبا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. اي فقد حمل فوق ظهره بهتا للبريء واثما ظاهرا بينا - 00:17:30
وهذا يدل على ان ذلك من كبائر الذنوب وموبقاتها. فانه قد جمع عدة مفاسد. كسب الخطيئة والاثم. كسب الخطيئة والاثم. ثم رمي ثم رمي من لم يفعلها بفعلها ثم الكذب الشنيع بتبرئة نفسه واتهام البريء. ثم ما يترتب على ذلك من العقوبة الدنيوية - 00:17:50
اندفعوا عمن وجبت عليه وتقام على من لا يستحقها. ثم ما يترتب على ذلك ايضا من كلام الناس في البريء الى غير ذلك من المفاسد

التي نسأل الله العافية منها ومن كل شر. ثم ذكر بارك الله فيك. يعني شف قصة واقعية يسمى النبي يعني حادثة واظحة. يعني شخص صرخ مال وكذا لكن - 00:18:10

شوفوا كيف الايات والتوجيهات القرآنية والاعجب من ذلك يعني والعجيب ايضا سبحان الله العظيم من استنباطات الشيخ للايات استنباطات دقيقة شف يقول ويعني شف التركيز على على على الذنوب والمعاصي يقول من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر - 00:18:30

لا يجد الله غفورا. مهما عمل الانسان من سوء او ظلم نفسه. قال وش الفرق بين يعمل السوء ويظلم نفسه؟ قال اصلا الانسان يعمل السوء سواء هذا السوء يخصه نفسه يخص يعني يخصه هو يعني معصية تكون راجعة اليه او متعدي على غيره يعني - 00:18:50

من يسرق ماله مثلا زين هذا تعدي او مثلا يرتكب امرا محرما خاصا بنفسه يترك الصلاة هذا ترك الصلاة مثلا او ترك الزكاة هذا شيء بينه وبين الله. وهناك ما بينه وبين الخلق. طيب. يقول هذا الاصل السوء يشمل ذا. او ظلم النفس ايضا الثنتين لكن - 00:19:10

اذا اجتمعت اذا اجتمعت تعطي معنيين ما هما المعنيان؟ قال سوء التعدي على الاخرين وظلم النفس تعدي على نفسه هو اذا قتل غيره هذا يسمي السوء. اذا قتل نفسه بارتكاب المحرمات. الانسان من ظلم نفسه. طيب هذي - 00:19:30

لفتة جميلة من الشيخ. طيب اللفتة الثانية يقول من يكسى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. يقول شؤم المعصية عليك انت. شؤم المعصية عليك انت لكن اذا استمرت المعاصي كل واحد عنده معصية وعنده معصية وعنده معصية وانتشرت عم العقاب عليهم. العقاب يعم على الجميع. لكن - 00:19:50

في بدايته المعصية على صاحبها. فمن يعمل سيء سوءا يعني اثره على صاحبه. اثره على صاحبه طيب هذي يعني لفتات جميلة مع انه كتاب يعني شوف مختصر الا ان فيه قيل فتاة انا عندي الان في بعض طالبات - 00:20:10

ماجستير درسوا عندي قاموا الان بمشروع استنباطات السعودية. يمشون عليه الان من اول القرآن يرسلون يعني ياخذون الرأي فيها هل هي استنباط او غير استنباط واعطيهم الرأي. فيرسلون لي على البريد كل فترة يرسلون لي مجموعة - 00:20:30

مشيوا من اول قرآن الى الان يعني الى اخره بيمشون باذن الله. ومن شؤون مثل هذه الاشياء يأخذون استنباطات بس ما لهم دخل في التفسير ولا اي يأتون يضعون الاية استنباط الشيخ تحتها. مثلا ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. زين؟ فيه دلالة على اي شيء - 00:20:50

على ان المعصية تضر صاحبها. وان الشؤم على صاحبها. وان اثرها على صاحبها. الا اذا عمت فانها تعم الجميع. يجون عليها مو يمشون بس استنباطات جميلة حقيقة الشيخ السعدي له عنده استنباطات عظيمة طيب شف واصل ثم - 00:21:10

ذكر منته على رسوله بحفظه وعصمته ممن اراد ان يضله فقال ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك ان هذه الايات الكريمات قد ذكر المفسرون ان سبب نزولها ان اهل بيت سرقوا في المدينة. فلما اطلع فلما اطلع على سرقتهم - 00:21:30

اخاف من مما اطلع على سرقتهم خافوا الفضيحة واخذوا سرقتهم فرموها ببيت من هو بريء من هو بريء من ذلك واستعان السارق بقومه ان يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يبرئ صاحبهم على رؤوس الناس. وقالوا انه لم يسرق وانما الذي سرق من وجدت السرقة ببيته وهو البريء - 00:21:50

فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبرأ صاحبهم فانزل الله هذه الايات تذكيرا وتبيينا لتلك الواقعة وتحذيرا للرسول صلى الله عليه وسلم من المخاصمة عن الخائنين فان المخاصمة عن المبطل من الضلال فان الضلال نوعان ضلال في العلم وهو الجهل بالحق وضلال في العمل وهو - 00:22:10

فحفظ الله رسوله عن هذا النوع من الضلال كما حفظه عن الضلال في الاعمال. واخبر ان كيدهم ومكرهم يعود على انفسهم كحالة كل كل ماكر فقال وما يضلون الا انفسهم لكون ذلك المكر وذلك التحيل لم يحصل لهم فيه مقصودهم ولم يحصل لهم الا - 00:22:30

الخيبة والحرمان والاثم والخسران. وهذه نعمة كبيرة على رسوله صلى الله عليه وسلم. يتضمن النعمة بالعمل. وهو التوفيق لفعل ما والعصمة له عن كل محرم. ثم ذكر نعمته عليه بالعلم فقال وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. اي انزل عليك هذا القرآن العظيم والذكر -

00:22:50
الحكيم الذي فيه تبيان كل شيء وعلم الاولين والاخرين. والحكمة اما السنة التي قد قال فيها بعض السلف ان السنة تنزل عليه كما واما معرفة اسرار الشريعة الزائدة على معرفة احكامها وتنزيل الاشياء منازلها وترتيب كل شيء بحسبه - 00:23:10
علمك ما لم تكن تعلم وهذا يشمل جميع ما علمه الله تعالى فانه صلى الله عليه وسلم كما وصفه الله قبل النبوة بقوله ما كنت تدري الكتاب ولا الايمان ووجدك ضالا فهدى ثم لم يزل يوحي الله اليه ويعلمه ويكمله حتى ارتقى مقاما من العلم يتعذر وصوله - 00:23:30
الاولين والاخرين فكان اعلم الخلق على الاطلاق. واجمعهم بصفات الكمال واكملهم فيها. ولهذا قال وكان فضل الله عليك عظيما فضله على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. اعظم من فضله على كل مخلوق. واجناس الفضل الذي قد فضله الله به لا يمكن استقصاؤها ولا - 00:23:50
تيسر احصاؤها. بارك الله فيك يعني شف شيخ ذكر القصة ان هناك سارق وحصل كذا وانه القيت السرقة عند بريء. ذكر المتى اخر شيء لانهم الشيخ ما يقصد يعني يقول القرآن لم ينزل على ان ان يذكر لنا حوادث الناس. ما لنا علاقة بحوادث الناس - 00:24:10
صح انها تبين واسباب النزول تكشف لكن ينبغي التركيز على دلالات القرآن وعلى ما تدل عليه شف جاء اتى بالكلام بطاقة الذرات واحكام ثم في الاخير اعطاك حتى يربطك بالواقع واقع نزول الايات انها نزلت في شخص كذا وكذا - 00:24:30
حتى ما يسمي الاشخاص طعمة بن ابيرق ولا زيد بن سمين اليهودي او كذا ما ما لنا علاقة احنا في الاسماء حنا علاقة انها قصة وقعت في زي ما النبي صلى الله عليه وسلم حصل كذا وكذا وكذا. لكن حتى القصة ما تهمني يقول الا انها توضح فقط. ها؟ خلاصة. ايه الخلاصة ان - 00:24:50
هذي القصة فيها دروس وعبر والقرآن جاء يوجه الناس. وانها عبرة لكل في كل زمان. هذا المقصود. طيب بارك الله فيك نقف عند هذا القدر وان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم جزاك الله خير. جزاك الله خير ايش معناة يعني فرضنا على - 00:25:10
يعني لو فرضنا انه حصل كذا هب انه حصل هب ان حصل كذا وكذا يعني لو سلمنا له وعليكم السلام في امان الله. حياك الله. بارك الله فيك. هب ان ابانا كان حمارا. ايوه مثلها - 00:25:30
هذي في المشركة. ايه - 00:25:50